عنف اللغة بالخطاب الإعلامي

د.سهاد عادل جاسم/ الجامعة المستنصرية

د.محمد جبار زغير/ جامعة الامام الصادق(ع)

مستخلص:

يعد استعمال العنف بالخطاب الإعلامي عن طريق الالفاظ والخطب والمادة الاعلامية المستخدمة في بعض الوسائل الإعلامية من قبيل استهداف المخاطب بالالفاظ المعنفه ظاهرة غير صحية في المجتمع ويكون تطبيقها من قبل بعض المؤسسات الإعلامية يراد منها التهكم والتقيل من شان المخاطب الى التجهيل والانتقاص من العلم وانتهاء بالوعد والتهديد المقصود وغير المقصود، فضلا عن اصبحت بعض الوسائل الاعلامية تمتاز عن نظريتها باستخدام الخطابات المعنفة، وهذا بدوره يؤدي الى سلوكيات معنفة بالمجتمع.

وان العنف في اللغة اصبح مسيطر على اذهان الكثير، وأصبح العنف اللفظي ضرورة لبلوغ التأثير المطلوب من قبل الوسائل الإعلامية، وذلك لجذب اكثر مشاهدات والتأثير في المتلقي، عن طريق مشاهد العنف في المواد الاخبارية، وان تكرار هذه المشاهد مشحونة بالمفاهيم المعنفة على المتلقين ينشط تلك المفاهيم ويرسخها في الأذهان كما يعبر عنها عالم اللغة الأمريكي جورج لاكوف.

اذ يلحظ الباحثان مدى انتشار العنف بالخطاب الاعلامي عن طريق بعض الوسائل الاعلامية ممن يظهرون أمامنا على شاشات التلفزيون أو الانترنت أو على صفحات الصحف أو منابر المساجد، او مواقع التواصل الاجتماعي، اذ هناك قاسم مشترك بين تلك الفئات والخطابات جميعها يتمثل في عنف اللغة المستخدمة من قبل الوسيلة الاتصالية، وهذا يحتاج الى تشخيص ومعالجات لهكذا ظواهر، مما حدا بالباحثان بتناول بعض مواقع التواصل الاجتماعي لتشخيص بعض حالات العنف باللغة، وتقديم المعالجات التي تسهم في الحد من انتشار ظاهرة العنف بالخطاب الإعلامي.

Language violence in media discourse

Dr. Suhad Adel Jassim / University of Mustansiriya

Dr. Mohammed Jabbar Zoghair / Imam Sadeq University (p)

Extract:

The use of violence in the media discourse by means of speech, speeches and information material used in some media such as targeting the addressee in terms of violence is an unhealthy phenomenon in the society and its application by some media institutions is intended to ridicule and remove from the address of the ignorant, And unintended, as well as some of the media has become a feature of her theory using abusive speeches, and this in turn leads to behaviors affecting society.

The violence in the language has become dominant in the minds of many. Verbal violence has become necessary to achieve the desired effect by the media in order to attract the most views and influence of the recipient through the scenes of violence in the news articles. The repetition of these scenes is fraught with concepts that affect the recipients. And is rooted in the mind as expressed by the American linguist George Lakoff.

The researchers note the prevalence of violence in media discourse through some media outlets, which appear before us on television or the Internet, on the pages of newspapers or in mosques, or in social media sites. There is a common denominator among these groups and all the speeches are in the violence of the language used by And this requires diagnosis and treatment of such phenomena, which led the researchers to address some social networking sites to diagnose some cases of violence in the language, and provide treatments that contribute to reduce the spread of violence in the media discourse.

الفصل الاول: الاطار المنهجي

أولاً. أهمية البحث:

يعد البحث في مجال اللغة والإعلام من الامور المهمة في المجتمع، والتي تعود بالأهمية على ان استعمال الالفاظ المعنفة في انتاج الخطاب الإعلامي ينعكس على سلوكيات الافراد والمجتمع، مما يستدعي الاهتمام بهذه الظاهرة واعطائها اولية في مجال البحث والمعالجة عن طريق البحث العلمي

ثانيا. مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في استخدام الالفاظ المعنفة ضد الاشخاص، وفي المجتمع من قبل القائمين على انتاج الخطاب الإعلامي ويتم تحديد المشكلة بالتساؤل الاتي:

لماذا يتم استخدام الالفاظ المعنفة في الخطاب الإعلامي؟

ثالثا. أهداف البحث:

1. معرفة علاقة العنف باللغة والإعلام ؟
2. معرفة الاسباب التي تكمن وراء انتاج الخطاب الاعلامي المعنف؟

رابعاً. فرضية البحث:

لايوجد عنف لغوي في انتاج الخطاب الاعلامي.

خامساً. منهج البحث:

استخدم الباحثان المنج المسحي في جمع المعلومات وتحليلها عن طريق بعض الوسائل الإعلامية.

سادساً. عينة البحث:

تم تحديد عينة البحث بالوسائل الإعلامية بمواقع التواصل الاجتماعي(الفيسبوك انموذجاً).

سابعاً. ادوات البحث:

1- **إستمارة التحليل:** سعيا الى تحقيق (صدق التحليل)، اعتمد البحث (استمارة التحليل) كأداة من أدواته المنهجية، وقد وزعت على عدد من الأساتذة الخبراء*، لغرض تأهيلها علميا ومنهجيا. واعتمادها في عملية تحليل مضامين بعض المفردات في صفحات التواصل الاجتماعي.

---

* **لجنة الخبراء:**

أ- أ.م.د. رشيد حسين الشمري/ جامعة بغداد/ كلية الإعلام.

ب- م.د. خلف كريم التميمي / جامعة واسط/ كلية الإعلام.

ت- م.د. عراك غانم التميمي/ كلية الفارابي الجامعة/ قسم الإعلام.

2- **المقابلة:** تم اجراء مقابلات غير مباشرة (عبر البريد الألكتروني) مع عدد من مسؤولين صفحات التواصل الاجتماعي محل البحث.

ثامناً.مصطلحات البحث:

1. **العنف (Violence):** كل ايذاء باليد أو باللسان، بالفعل أو بالكلمة، يندرج في الحقل التصادمي مع الأخر[1]
2. **اللغة (Language):** نظام من الرموز المرئية أو المسموعة اللفظية وغير اللفظية التي تستخدم في ترميز الرسائل الاتصالية الموجهة إلى الآخرين بقصد استحضار المعاني لديهم.[2]
3. **الخطاب الاعلامي (DISCOURS):** وهو النتاج المادي للغة بصفة نصوص اتصالية مرتبطة بشكل منطقي تستوقف المتلقي وتجعله بتجاوب معها بالقبول أو الرفض بعد أن يصله المعنى بدلالات الفهم والفاعلية والانسجام.[3]

الفصل الثاني: الاطار النظري

أولا. العنف لغةً واصطلاحاً:

لغوياً: يعرف العنف بأنه ضد الرفق، وعنفوان الشيء: اوله، وهو في عنفوان شبابه: أي قوته، وعنّفه تعنيفاً: لامه وعتب عليه[1].

ويعرف العنف بأنه:" كل ايذاء باليد او باللسان، بالفعل او بالكلمة، يندرج في الحقل التصادمي مع الأخر، انه بالدرجة الاولى حالة تدرس بذاتها، ولكنها ليست مستقلة عن موجباتها ومبرراتها ومساراتها التاريخية، وهو بالدرجة الثانية حالة مركبة من حيث خطورتها وابعادها وترابطاتها، حالة ذاتية لها موضوعها (الأنا في مواجهة الأخر)، حالة وصفية لا تقبل الانخفاض ولا التبسيط السطحي. وهو بالدرجة الثالثة حالة تتسم بسمة الاداء الفردي أو الاداء الجماعي، الاداء المؤسس على ردة فعل أو مبادهة المؤسس على انسياق أو على اختيار، وهو في كل حالة تجربة نفسية اجتماعية من تجارب ايذاء الأخر، ولكنها تجربة لاتنفصل عن تغيرات المجتمع وثقافته السياسية[2]. اما في اللغة الإنكليزية فان الاصل اللاتيني لكلمة (Violence)

---

(1) خليل ابراهيم خليل، المفاهيم الاساسية في علم الاجتماع،(بيروت، دار الحداثة، 1984)،ص138.

(2) هادي الهيتي، اللغة في عملية الاتصال الجماهيري، (بغداد، دار السامر، ١٩٩٧)، ص97.

(3) روبرت لوديس، خصوصيات الخطاب في خدمات الاتصال، ترجمة:ماري يعقوب، (بيروت، سلسلة دراسات، المركز الثقافي الفرنسي في لبنان،١٩٩٠،) ص313.

(1) الرافعي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، مادة عنف، الجزء الثاني، (د.م)، المطبعة الكبرى الاميرية، 1906، ص516،....**نقلا عن:** ازهار صبيح، اتجاهات الصحافة العربية الدولية إزاء العنف في العراق، جامعة بغداد، كلية الاعلام، اطروحة دكتوراه، 2008، ص35.

(2) خليل ابراهيم خليل، المفاهيم الاساسية في علم الاجتماع،(بيروت، دار الحداثة، 1984)،ص138.

ومعناها الاستخدام غير المشروع للقوة المادية، باساليب متعددة، لالحاق الإذى بالاشخاص والإضرار بالممتلكات، ويتضمن ذلك معاني العقاب والاغتصاب والتدخل في حريات الأخرين[3].

ثانياً. اللغة لغةً و اصطلاحاً:

لغوياً: يعرف اللغة صوت الإنسان المعبر عنه بالكلام، لُغة: (اسم)، الجمع: لُغًى، ولُغاتٌ، اللُّغَةُ: أصَواتٌ يُعَبِّر بها كل قوم عن أغراضهم، سِمعتُ لُغاتِهم: اختلافَ كلامهم، وتسمى لُغَة الضَّاد: اللُّغَة العربيَّة[1].

وتعرف اللغة عند الإمام **ابن جني** هي: "أصواتٌ يعبِّر بها كلُّ قوم عن أغراضهم"[2].

عُرفية اللغة:

للغة نظام يتعارف عليه أفراد مجتمعٍ ما، فاللغة "يحكمها العرف الاجتماعي، لا المنطقُ العقلي، هكذا تبدو لنا على كل حال في العصور الحديثة؛ ذلك أننا حين نتساءل عن السر في ذلك النظامِ الخاص الذي تخضع له كلُّ لغة، لا نكاد نظفر بإجابة مقنعة إلا حين نقول: إن الأمر كله مرجعُه إلى العرف والاصطلاح.. ففي العربية – مثلًا – لماذا سمِّيت الشجرة بالشجرة، والوردة بالوردة، والماء بالماء، ونحو ذلك؟"؛ إنه العرف الذي يحكم القومَ في معرفتهم لهذه الأسماء واصطلاحهم عليها، من غير أن يكون في كل اسم من هذه الأسماء ما يدلُّ عليه، مما يراه البعض من أن بين اللفظ والمعنى مناسبةً طبيعية، ومِن ذلك ما رُوي عن عبَّاد الصيمري من أنه عندما سئل عن معنى كلمة (اذغاغ)، وهو بالفارسية:الحجر، فقال: أجد فيه يُبْسًا شديدًا، وأراه الحجر الحجر[3].

ثالثاً. الإعلام لغةً و اصطلاحاً:

الأعلام في اللغة يأتي بمعنيين، الأول ترك علامة على الشيء، أو وسمه بسمة لكي يعلّم، و(اعلمَ) أصله (علّم) ويدل على اثر بالشيء يتميز عن غيره، أي: أن به علامة تميزه عن غيره [1]. أما الثاني فهو معنى الأخبار

---

(3) The oxford Dictionary of English Etymology (oxford: clarendon press, 1966) p 982.

(1) https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar، تم الاسترجاع 2018/5.

(2) الامام ابن جني، الخصائص (1/ 33)، تحقيق: محمد علي النجار،(بيروت، عالم الكتب، ب ت).

(3) http://www.alukah.net/literature_language/0/112093، تاريخ الاسترجاع 2018/1/5.

(1) أبو عبد الرحمن الفراهيدي، ج2 (بغداد: دار الرشيد، 1989) ص 125.

والإبلاغ، فأعلم، أي: أخبر، أعلم فلاناً الخبر، أي: أخبره به [2]. وإذا ما تم إسباغ المعنيين (الإخبار وترك الأثر) على المفردة المتداولة في الدراسات والبحوث (الإعلام)، فإننا نجد إنهما يعطيان الجانب الرئيس لمعنى (الإعلام) كمصطلح فالإعلام اصطلاحا: (هو تلك العملية التي يترتب عليها تأثير فعلي في عقلية الفرد أو الجمهور ولا يمكن أن نطلق على ما ينشر من أخبار وصور وتعليقات وغيرها إعلاما، إلا إذا تحقق ركن إحاطة الجماهير علماً بمضمون الإعلام)[3].

والإعلام اصطلاحاً: يشير إلى انه:

1. "عملية نشر وتقديم المعلومات الصحيحة والحقائق الواضحة والأخبار الصادقة والوقائع المحددة سواء أكانت أفكارا منطقية أو آراء راجحة للجماهير مع ذكر مصادرها خدمة للصالح العام "[4].
2. يعرفه هادي نعمان إلهيتي بأنه "عملية تزويد الناس بالأخبار والحقائق والمعلومات الصادقة عن طريق وسائل "[5].

رابعاً. الخطاب الاعلامي:

الخطاب مصدر من خاطبه خطابا ومخطبة، ويشير الاصل المعجمي لمفردة (الخطاب) الى انها تعني "مراجعة الكلام, وقد خاطبه بالكلام مخاطبة وخطابا .. وذهب ابو اسحاق الى ان الخطبة عند العرب الكلام المنثور المسجع ونحوه, والخطبة مثل الرسالة التي لها اول واخر".

وترد مفردة الخطاب في القرآن الكريم في ستة مواضع وبصيغتي المصدر والفعل, حيث حدد المفسرون معناها حسب السياق القرآني الذي وردت فيه المفردة, لكن جميع التفسيرات تلتقي عند القول ان مفردة الخطاب تؤدي معنى البيان والبلاغ الواضح لرسالة محددة المعنى والاهداف.

ويلاحظ ان حدود المعنى للمفردة تتسع وتضيق, من مفسر الى اخر, ففي عبارة (فصل الخطاب) الواردة في الاية الكريمة (وشددنا ملكه وأتينه الحكمة وفصل الخطاب). ويعرف صاحب تفسير مجمع البيان (فصل الخطاب) بأنه"العلم في القضاء". فيما يرى صاحب تفسير الميزان ان فصل الخطاب معناها "تفكيك الكلام الحاصل من

([2]) إبراهيم مصطفى وآخرون،المعجم الوسيط (اسطنبول: دار الدعوة، 1989) ص644.

([3]) منال طلعت محمود، مدخل إلى علم الاتصال (الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 2002) ص 175.

([4]) غريب عبد السميع غريب، مصدر سابق، ص 75.

([5]) طه احمد الزيدي، المرجعية الإعلامية في الإسلام (بغداد: دار الفجر،2010) ص 42.

نقلا عن: احمد ناهي، العلاقات العامة في المؤسسات الدينية العراقية دراسة مسحية لأنشطة العلاقات العامة في دواوين الأوقاف، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية الإعلام ص55.

مخاطبة واحد لغيره وتميز حقه من باطله وينطبق ذلك على القضاء بين المتخاصمين". اما تفسير الجلالين، فيوسع معنى فصل الخطاب الى ابعد مدى بوصفه بـ "البيان الشافي في كل قصد".[1]

ويذهب الباحثون اتجاهات متعددة في تعريف الخطاب وتحديد حدود استعمالاته, فهناك من يتناوله من زاوية فلسفية, وهناك من يتناوله من زاوية سيميائية, وهناك قليل من يتعامل مع الخطاب من زاوية اتصالية, وهو مايهمنا في هذا المقام, والخطاب وفق الفهم الاخير هو:"مجموعة المفردات التواصلية المعبرة عن الرسالة الاتصالية التي يتداولها الشركاء في اية منظومة اجتماعية محددة"[2].

الفصل الثالث: "الاطار العملي"

تمهيد:

من يتصفح مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك انموذجاً) يجدها مليئة بكلمات من قبيل "عنف"، و"إرهاب"، و"قتل"، و"ذبح"، و"قطع رؤوس"، و"خطف"، و"رهائن"...الخ، خاصة في أعقاب ظهور التطور التكنلوجي والفضاء الافتراض المتاح لاغلب فئات الجماهير، لذلك الجانب العملي يسلط الضوء على هذه الحيثية المعنفة من استعمال العنف اللغوي في الخطاب الاعلامي ازاء الاخرين، على الرغم هذه الالفاظ هي من الكلمات الاساسية في المحتوى الخبري والمقالات والعنوانات في مواقع التواصل الاجتماعي.

أولاً: نتائج تحليل مضمون لبعض المضامين في موقع الفيس بوك(FACEBOOK):

التوزيع الرتبي لمحاور الفئات

جدول رقم (1)

ت	المحور	التكرار	%	المرتبة
1	عنف الكلمات في الخطاب الإعلامي	76	52،53	الاولى
2	عنف الكلمات في العمليات الارهابية	40	16،28	الثانية
3	عنف الكلمات في التشهير والفضائح	35	64،24	الثالثة
4	عنف الكلمات في تناول ظاهرة الفساد والنزاهة	22	49،15	الرابعة
	المجموع	142	%100	

[1] محمد بديوي الشمري، معالم التجديد والانغلاق في الخطاب الإعلامي، مجلة الباحث الإعلامي العدد8، 2010، ص156.

[2] المصدر نفسه، ص157.

- **يتضح من الجدول رقم (1)** ... تصدر محور (عنف الكلمات في الخطاب الإعلامي) لمحاور الفئات الرئيسة للكلمات التي تناولت موضوع العنف في اللغة بالخطاب الاعلامي في موقع الفيسبوك وذلك بعد ان حصل على (عنف الكلمات في العمليات الارهابية) تكراراً (76)، ونسبة مئوية بلغت (52،53).

وحل محور (عنف الكلمات في العمليات الارهابية) في المرتبة الثالثة، بعدد تكرارات بلغ (40) مرة، ونسبة مئوية مقدارها (16،28).

وجاء محور (عنف الكلمات في التشهير والفضائح) بالمرتبة الرابعة ، بواقع (35) تكراراً ، ونسبة مئوية بلغت (64،24).

وتراجع الى المرتبة الخامسة والاخيرة محور (عنف الكلمات في تناول ظاهرة الفساد والنزاهة) بعد ان اقتصرت تكراراته على (22) مرات ، وبلغت نسبته المئوية (49،15).

التوزيع الرتبي للفئات الرئيسة الخاصة بمحور

(عنف الكلمات في الخطاب الإعلامي) في موقع الفيسبوك

جدول رقم(2)

ت	الفئة	التكرار	%	المرتبة
1	سنثأر	22	94،28	الاولى
2	انتقام	17	36،22	الثانية
3	إعدام أو القصاص	15	73،19	الثالثة
4	النيل منكم	13	10،17	الرابعة
5	زجكم بالسجون	9	84،11	الخامسة
	المجموع	76	%100	

عنف الكلمات في الخطاب الإعلامي:

ترددت كلمات "**انتقام أو سنثأر أو سيثأر أو النيل منكم أو زجكم بالسجن أو إعدام**" في اغلب خطاب اغلب رؤساء الدول والحكومات والأشخاص وفي تصريح رسمي وغير رسمي إنه يقول: "سيثأر" لجنوده ولمواطنيه من الإرهاب، أو يستهدف خصومه بكلمات الوعيد فهذا ضعف في الخطاب وانتقاء الكلمات، والمفروض من المستشار الإعلامي التنبيه الى هذه الكلمات.

اذ الخطاب الإعلامي أو السياسي داخلياً يجب أن يعزز سيادة الدولة وهيبتها، وخارجياً سيطرتها والتزامها بالمواثيق الدولية بالرغم من البربرية والوحشية التي تواجهها، وكلمات "انتقام" أو "ثأر" أو "قصاص" أو" اعدام" تعكس فقدان سيطرة على احتكار العنف المشروع وعدم التزام بالمؤسسة القانونية والقضائية في البلاد.

فضلا عن يحصل تداخل في الصلاحيات السلطات الثلاثة (التشريعية والقضائية والتنفيذية)، لذلك من الافضل استبدال الكلمات المعنفة بأخرى اكثر قوة وتعزيز لهيبة الدولة، ومثال على ذلك:

1. استبدل جملة **سنثأر** لجنودنا ب"سنجلب **الفاعلين إلى القانون/العدالة** " (تأثير قوي بأقل الكلمات).

التوزيع الرتبي للفئات الرئيسة الخاصة بمحور

(عنف الكلمات في العمليات الارهابية) في موقع الفيس بوك

جدول رقم(3)

ت	الفئة	التكرار	%	المرتبة
1	القتل (قطع الرؤوس أو الحرق)	11	5،27	الاولى
2	التفجير (عجلات مفخخة أو الانتحاريين)	9	5،22	الثانية
3	التعذيب الجسدي	9	5،22	الثالثة
4	الجثث المجهولة او القتل على الهوية	6	15	الرابعة
5	الابادة الجماعية	5	5،12	الخامسة
	المجموع	40	%100	

عنف الكلمات في العمليات الارهابية:

ترددت كلمات "**القتل أو التفجير أو التعذيب الجسدي أو الجثث المجهولة أو القتل على الهوية أو الابادة الجماعية**"، في اغلب مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك، مما يستدعي الانتباه الى هذه الكلمات المعنفة من قبل القائمين على ادارة هذه المواقع من جهة، والقيام بحملات توعية ازاء هذه الظاهرة الاجتماعية المعنفة والتي تسبب اذى معنوي لدى الشرائح المجتمعية كافة.

التوزيع الرتبي للفئات الرئيسة الخاصة بمحور

(عنف الكلمات في التشهير والفضائح) في موقع الفيس بوك

جدول رقم(4)

ت	الفئة	التكرار	%	المرتبة
1	التسقيط السياسي	10	57،28	الاولى
2	التسقيط الديني	8	85،22	الثانية
3	التسقيط الشخصي	6	14،17	الثالثة
4	تسقيط مؤسسات	6	14،17	الرابعة
5	تسقيط حكومات	5	28،14	الخامسة
	المجموع	35	%100	

عنف الكلمات في التشهير والفضائح:

تترد كلمات التسقيط السياسي والديني والشخصي ونشر الفضائح واستهداف المؤسسات والدول بأسلوب لايمت للواقع بشي والغاية منه تسقيط الشخص أو المؤسسة ليحل محلها أو لتصفية حسابات معتمد على ذلك من خلال كلمات معنفة تسبب الاذى المعنوي للأشخاص وتسبب الخسائر للمؤسسات وتسهم في احداث التمرد في بعض الدول.

التوزيع الرتبي للفئات الرئيسة الخاصة بمحور

(عنف الكلمات في تناول ظاهرة الفساد والنزاهة) في موقع الفيس بوك

جدول رقم(5)

ت	الفئة	التكرار	%	المرتبة
1	فاسد	8	36،36	الاولى
2	مخرب أو عميل	5	72،22	الثانية
3	مزور	5	72،22	الثالثة
4	حرامي أو سارق	4	18،18	الرابعة
	المجموع	22	%100	

عنف الكلمات في تناول ظاهرة الفساد والنزاهة:

تترد كلمات العنف في تناول الفساد والملف النزاهة بكلمات لاتمس السخص المفسد فقط بل تتعدى الى عائلته وعشيرته والمؤسسة التي يعمل بها والموظفين، بينما المطلوب توخي الحيط والحذر في استهداف الاشخاص والمؤسسات بالكلمات المعنفة نتيجة المحاصصة السياسية التي تتهم اشخاص وتبرى اشخاص دون معايير ثابتة وواضحة للرأي العام.

الاستنتاجات:

1. ضعف في الخطاب الإعلامي الموجه للجمهور، وانتقاء الكلمات، والمفروض من المستشار الإعلامي، أو السياسي التنبيه الى هذه الكلمات، كون المخاطب مسؤول تنفيذي أعلى.
2. يتعمد بعض مسؤولي صفحات التواصل الاجتماعي استعمال الكلمات المعنفة من أجل الاثارة والحصول على نسبة متابعة ومشاهدة.
3. أسلوب التسقيط السياسي أو الديني أو الشخصي ونشر الفضائح واستهداف المؤسسات والدول أسلوب رخيص لايمت للواقع بشي، فضلا عن استخدام الكلمات من خلف الستار.
4. تتعدى الكلمات المعنفة ازاء الاشخاص إلى الاذى العائلي والمؤسساتي.
5. استعمال العنف في الخطاب الاعلامي من اجل كسب اكبر مشاهدة ومتابعة لمواقع التواصل الاجتماعي كون الجمهور يهتم بالإثارة وحتى ان كانت على حساب الثوابت والقيم والعادات الاجتماعية.
6. اكثر الكلمات المعنفة في الخطاب الإعلامي من قبل بعض منصات السياسيين وخطباء دور العبادة.

التوصيات والمقترحات:

1. تنظيم حملات توعية في مواقع التواصل الاجتماعي بخصوص الالفاظ المعنفة، مع التأكيد على استعمال اللغة العربية الفصحى أو اللغة الإعلامية أو اللغة الدراجة بعيد عن العنف في الخطاب الاعلامي.
2. توظيف إعلاميين ليكونوا مستشاري صياغة الخطابات، وليس ساسة أو واسطات.
3. اقامة مؤتمر متخصص بمعالجة هذه الظاهرة (عنف اللغة).
4. اقامة ورشات عمل وندوات حول العنف في الخطاب الاعلامي.
5. الابتعاد عن الانفعال، فرجل الدول ليس مواطن عادي، ووظيفته تهدئة المواطن وليس شحنه أكثر.
6. الخطاب بالعربية يجب أن يعقبه تصريح صحفي باللغة الإنجليزية يؤكد التزام بلدك بالمواثيق الدولية ومعاهدات الأمم المتحدة الخاصة بمكافحة الارهاب، ويوزع على كافة السفارات الأجنبية ومكاتب وكالات الإعلام.(تجنب الخطأ في الترجمة).
7. اجراء دراسة معمقة عن ظاهرة العنف في الخطاب الإعلامي.

هوامش ومصادر:

* **لجنة الخبراء:**

أ- أ.م.د. رشيد حسين الشمري/ جامعة بغداد/ كلية الإعلام.

ب- م.د. خلف كريم التميمي / جامعة واسط/ كلية الإعلام.

ت- م.د. عراك غانم التميمي/ كلية الفارابي الجامعة.

1. خليل ابراهيم خليل، المفاهيم الاساسية في علم الاجتماع،(بيروت، دار الحداثة، 1984)،ص138.
2. هادي الهيتي، اللغة في عملية الاتصال الجماهيري، (بغداد، دار السامر، ١٩٩٧)، ص97.
3. روبرت لوديس، خصوصيات الخطاب في خدمات الاتصال، ترجمة:ماري يعقوب، (بيروت، سلسلة دراسات، المركز الثقافي الفرنسي في لبنان،١٩٩٠،) ص313.
4. الرافعي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، مادة عنف، الجزء الثاني، (د.م)، المطبعة الكبرى الاميرية، 1906، ص516،....**نقلا عن:** ازهار صبيح، اتجاهات الصحافة العربية الدولية إزاء العنف في العراق، جامعة بغداد، كلية الاعلام، اطروحة دكتوراه، 2008، ص35.
5. خليل ابراهيم خليل، المفاهيم الاساسية في علم الاجتماع،(بيروت، دار الحداثة، 1984)،ص138.
6. The oxford Dictionary of English Etymology (oxford: clarendon press, 1966) p 982.
7. https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar، تم الاسترجاع 2018/5.
8. الامام ابن جني، الخصائص (1/ 33)، تحقيق: محمد علي النجار،(بيروت، عالم الكتب، ب ت).
9. http://www.alukah.net/literature_language/0/112093، تاريخ الاسترجاع 2018/1/5.
10. أبو عبد الرحمن الفراهيدي، ج2 (بغداد: دار الرشيد، 1989) ص 125.
11. إبراهيم مصطفى وآخرون،المعجم الوسيط (اسطنبول: دار الدعوة، 1989) ص644.
12. منال طلعت محمود، مدخل إلى علم الاتصال، (الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 2002)، ص 175.
13. غريب عبد السميع غريب، مصدر سابق، ص 75.
14. طه احمد الزيدي، المرجعية الإعلامية في الإسلام (بغداد: دار الفجر،2010) ص 42.

نقلا عن: احمد ناهي، العلاقات العامة في المؤسسات الدينية العراقية دراسة مسحية لأنشطة العلاقات العامة في دواوين الأوقاف، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية الإعلام ص55.

15. محمد بديوي الشمري، معالم التجديد والانغلاق في الخطاب الإعلامي، مجلة الباحث الإعلامي العدد8، 2010، ص156.
16. المصدر نفسه، ص157.

ملحق رقم (1)

استمارة تحليـل مضمون بعض المفردات

في مواقع التواصل الاجتماعي (موقع الفيسبوك انموذجاً)

الدكتور/ة.....المحترم

تحية طيبة ...

نظرا لما تتمتعون به من مكانة أكاديمية وخبرة علمية مشهودا لها ، في مجال البحث العلمي.. يرجى التفضل بإبداء ملاحظاتكم العلمية والمنهجية، بشأن استمارة تحليل المضمون الخاصة بالبحث الموسوم:

"عنف اللغة في الخطاب الإعلامي"

دراسة في موقع التواصل الاجتماعي

(موقع الفيسبوك أنموذجاً)

للمدة من 2017/10/1 – 2017/12/1.

إذ تم تصميم استمارة تحليل المضمون لغرض تشخيص المحاور الأساسية، والفئات ازاء عنف اللغة في الخطاب الإعلامي الحاصل في العراق.

وفقكم الله ... مع التقدير

الباحثة **الباحث**

د.سهاد عادل جاسم **د.محمد جبار زغير**

المحور الاول		صالح	غير صالح	التعديل
عنف الكلمات في الخطاب الإعلامي				
ت	الفئات			
1	سنثأر			
2	انتقام			
3	إعدام أو القصاص			
4	النيل منكم			
5	زجكم بالسجون			

المحور الثاني		صالح	غير صالح	التعديل
عنف الكلمات في العمليات الارهابية				
ت	الفئات			
1	القتل (قطع الرؤوس أو الحرق)			
2	التفجير (عجلات مفخخة أو الانتحاريين)			
3	التعذيب الجسدي			
4	الجثث المجهولة او القتل على الهوية			
5	الابادة الجماعية			

المحور الثالث	صالح	غير صالح	التعديل
عنف الكلمات في التشهير والفضائح			

المحور الثالث		صالح	غير صالح	التعديل
ت	الفئات			
1	التسقيط السياسي			
2	التسقيط الديني			
3	التسقيط الشخصي			
4	تسقيط مؤسسات			
5	تسقيط حكومات			

المحور الرابع		صالح	غير صالح	التعديل
عنف الكلمات في تناول ظاهرة الفساد والنزاهة				
ت	الفئات			
1	فاسد			
2	مخرب أو عميل			
3	مزور			
4	حرامي أو سارق			